

السبورة

تعتبر السبورة من أقدم الوسائل التعليمية المستعملة في حقل التعليم ، وهي قاسم مشترك في جميع الدروس ، وكل الصفوف ، والمدارس ، وتعد أكثر الوسائل التعليمية انتشارا ، وتوافرا واستعمالا . ويعود السبب في انتشارها إلى سهولة استعمالها من قبل المعلم والمتعلم ، إضافة إلى مرونتها عند الاستعمال . إذ يمكن تسخيرها لجميع المواد الدراسية من علوم ولغات ورياضيا واجتماعيات وغيرها . ناهيك عن قلة تكاليفها ، وإزالة ما يكتب عليها بسهولة .

وقد تطورت سبورة الطباشير في كثير من المدارس الحديثة ، والنموذجية ، حيث استخدمت فيها ألواح من الخشب الأبيض المغطى بطبقة مصقولة تعرف بـ : الفورمايكا " تسمح بالكتابة عليها بالألوان الزيتية الملونة ، والتي يتم إزالتها بسهولة .
أنواعها : .

1 . اللون الثابت على أحد جدران الصف الدراسي ، وكان قديما من الإسمنت الناعم المدهون بالطلاء الأسود أو الأخضر الغامق . أما اليوم فأكثره من الخشب المدهون أيضا بالطلاء الأخضر ، والمثبت على أحد جدران الصف ، ويستخدم في الكتابة عليه الطباشير بألوانه المختلفة ، وقد يكون من الخشب المكسو بطبقة مصقولة كما ذكرنا .

2 . اللوح ذو الوجهين : .

وهو لوح نقال يتكون من واجهتين خشبيتين مثبت من الوسط على حامل ، ويستفاد منه في الحجات الدراسية ، وقاعات المحاضرات ، والملاعب ، وأفنية المدارس .
3 . اللوح المتحرك مع الحامل ، ولكنه بوجه واحد .

4 . اللوح المنزلق : .

يتكون من عدة قطع مثبتة على جدار تتزلق بوساطة بكرات إلى الأعلى ، والأسفل ، إما باليد ، أو الكهرياء .

5 . اللوح ذو الستارة : .

غالبا ما يكون من النوع الثابت ، وغطي بستارة متحركة تشبه في شكلها ستائر النوافذ العادية ، وباستعماله يسهل إعداد مواد تعليمية ، أو رسومات ، أو أسئلة في وقت مسبق من بدء الحصة ، وإظهارها تدريجيا ، أو دفعة واحد أمام الطلبة .

6 . اللوح المغناطيسي : .

يتكون من واجهة حديدية ، ويمكن أن يكون من النوعين الثابت والمتحرك ، ومن ميزته سهولة تثبيت بعض المواد المكتوبة بالحروف ، والكلمات ، أو بعض الرسومات ، أو المجسمات الصغيرة بواسطة قطع مغناطيسية .

7 . سبورة الخرائط الصماء : .

هي السبورة التي ترسم عليها الخرائط عادة باللون الأحمر الزيتي ، بحيث يمكن الكتابة عليها ثم مسحها دون الخريطة .

شروط استخدام السبورة

- 1- يجب التأكد من توفر أدوات استخدام السبورة قبل البدء بالتدريس (اللاقلام بألوانها الممحاة)
- 2- عدم الكتابة أسفل السبورة لاسيما اذا كان عدد الطلاب كبير.
- 3- ان لا يغادر المدرس الصف قبل مسح السبورة.
- 4- الانتباه الى الناحية الاملائية واللغوية والخط عند الكتابة على السبورة لان الطالب يعتمد على المدرس بذلك ويقلده.
- 5- عدم مليء السبورة بشكل غير منظم ومسح ماينتهي منه المدرس خلال الشرح اول بأول بعد التأكد من تدوين المهم من قبل الطلبة.
- 6- الكتابة بهدوء ودون ضوضاء يدلل على اتزان المدرس.
- 7- تقسيم السبورة تقسيما مناسباً الى قسمين او ثلاثة حسب حاجة المدرس.
- كأن يخصص جزء للعناوين والمحتويات (صغير) لا يسمح بمسحه طيلة الدرس.
- و جزء للشرح يمكن مسحه بعد الانتهاء منه(كبير).
- و جزء للمصطلحات الجديدة والهوامش والتوضيحات الجانبية (صغير)
- 8- ان يقرأ المدرس ما يكتبه على السبورة بصوت مرتفع حتى لا تشتت اذهان الطلبة اثناء الكتابة ويسهل عليهم النقل.
- 9- يجب استخدام الأدوات الهندسية للرسم اذا استوجب ذلك.

قواعد استخدام السبورة

- 1- عندما يكتب المعلم على السبورة يجب ان لا يقف ووجهه ناحية السبورة وظهره للطلاب، لان ذلك يحجب رؤية الطلاب لما يكتبه فلا يتابعونه من جهة كما انه لا يرى ما يحدث داخل الصف. وقد يكون ذلك احد أسباب الشغب داخل الصف، لذا يجب ان يقف بزواوية ميل بحدود (45) درجة ويكتب.
- 2- ينبغي ان يراعي المعلم ترتيب ما يخطه على السبورة لان ذلك ينعكس إيجابيا على طلابه فيشعرون بانه انسان مرتب ومنظم. كما ان ترتيب السبورة ينعكس على حسن المتابعة من قبل الطلبة ويسهل مراجعة أي خطوة يكتبها المعلم.

- 3- عندما يطلب المعلم من احد طلابه استخدام السبورة في حل التمارين او المسائل.
يجب ان يتابع المعلم ما يكتبه الطالب خطوة خطوة لكي يتابع الأخطاء التي قد يقع بها الطلاب.
من الأفضل عند اكتشاف الخطأ في حل الطالب من قبل المعلم، ان يترك للطالب اكتشافه وتصحيحه فاذا عجز عن ذلك نسأل بقية الطلاب عن الخطأ الذي وقع به زميلهم.
- 4- اذا كان لدى المعلم وسيلة أخرى غير السبورة،
يجب على المعلم ان يقدم الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين، ثم نرفع الوسيلة بعد الانتهاء منها.
يجب استخدام السبورة مع الوسيلة لتلخيص النتائج او تثبيت القياسات وتطبيق القوانين امام الطلاب.
- 5- من الأفضل ان يكون لكل مدرس ممحاة واقلام خاصة به
لتجنب استخدام الأقلام شبه الفارغة فيكون لونها فاتح، او مسح السبورة بالمناديل الورقية.
- 6- يجب استخدام الأقلام الملونة بمهارة قدر الإمكان
لكي تظهر الاشكال المرسومة أوضح، حيث ممكن توجيه الطلبة عن طريق الألوان الى معلومات معينة تبعا لالون، او توحيد القانون بلون معين غير لون التعاريف وهكذا.
- 7- يفضل استخدام الأدوات الهندسية عند رسم الاشكال الهندسية على السبورة
اذا لم تكن لدى المعلم المهارة الكافية بالرسم، لان ذلك يضلل الطالب ويعطيه معلومة خاطئة عن الموضوع مثل (الدائرة والشكل البيضاوي، المثلث متساوي الاضلاع ومتساوي الساقين، الزاوية القائمة والحادة والمنفرجة) وغيرها.

وظائف استعمال السبورة وفوائدها:

- السبورة من الأدوات التي تساعد في إنجاح العملية التعليمية ويمكن تلخيص دواعي استخدامها بما يلي:
- 1- ابراز التصميم الشكلي للدرس
- 2- تثبيت العناصر الرئيسية للدرس (التعاريف، التعاليل، المقارنة،...)
- 3- تسهيل الشرح بالتحليل اللغوي مع الأمثلة والرسوم والبيانات.
- 4- تثبيت المصطلحات الجديدة والرموز والقوانين.
- 5- التخفيف من طابع التجريد الذي قد يطغى على الدرس غالبا.
- 6- نسخ المواد غير الموجودة في الكتاب المدرسي.
- 7- ضرورة الكتابة عليها لضمان التعبير اللغوي والاملائي الصحيح لدى الطلبة وخاصة المتوسطة.
- 8- كتابة أسئلة الامتحانات والواجبات البيتية.
- 9- حل التمارين والامثلة وتوضيحها بالرسوم والمخططات ان استوجب ذلك.